

مقاصد الشريعة الإسلامية 2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى هذه افضل الصلوات والتسليم. نشرع بحول الله اليوم لتوفيقه اسمي شكري الثاني من هذه الدراسات العلمية وذلك بالدخول في صلب -

[00:00:00](#)

مخاطب الشريعة. من بعد العرض التاريخي السابق حول تاريخ التشريع طبعاً في سياق الدرس الاصولي والمقاصد ما تبين على قدر الطاقة والاستطاعة في الحصص الصامتة نذكر بمقدمات على طريقة المناطق اي بالمفهوم المنطقي للمقدمة تقريباً - [00:00:30](#) نذكر بمقدمات سبق بيانها هي مبنية عليها بحول الله جل وعلا ما سنذكره وذلك ان الفكرة الاصولية عامة من بدءاً بالامام الشافعي وانتهاء بالامام الشاطبي باعتبار ان ما جاء بعد الشاطبي رحمه الله انما كان توسعاً وتوسيعاً لما سبق تعريفه ولم يكن ثم تجديده -

[00:01:07](#)

الايمان الحقيقي للكلمة قلت كل سياق الدرس الاصولي كان عبارة عن استجابة لمنعطفات حضارية في الامة اذا كانت الرسالة للامام الشافعي اه حلاً لاشكال البيان او معالجة لقضية البيان واسهاماً وقد بيناه - [00:01:39](#) على قبر الطاقة كما ذكرت الإفهام في البيان لكأن الرسالة استجابة لمشكلة البيان وحلت بقضية البيان فان الموافقات اي عن كتاب الشاطبي كان حلاً او استجابة لمشكلة الجنان في مقابلة النساء اي الوجدان والقلب او بعبارة اخرى كان آآ ضرباً من المعالجة -

[00:02:08](#)

انهيار او انحطاط السلوك الديني مشكلة الشافعي او جيل الامام الشافعي. لان الشافعية انما كان ناطقاً باسم زمانه ولو لم يكن الشافعي وجدت الرسالة من حيث مضمونها ان الظروف التاريخية تقتضت ان يكون هنالك شيء. الفهم عن الله ورسوله. اذ بدأ يحصل الانحراف في الفهم - [00:02:38](#)

ولم يكن الانحراف لم يكن الانحراف السلوكي ظاهرة حينما اقول ظاهرة فانا اقصد ما اقصد بمعنى معنى ذلك ان الانحراف لم يكن البتة. لا طبعاً الانحراف كان في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وما طائفة المنافقين عنا ببالي - [00:03:11](#) وبجيل اصحاب رسول الله من عصر الخلفاء الراشدين ومن بعدهم الى زمان كان الانحراف موجوداً لا ان لم يكن هو الطابع العام للبيئة والمجتمع كما اصطالحوا غربياً فالظاهرة الاجتماعية اه المسيطرة الغالبة كلما كانت هي الخير - [00:03:34](#) سواء اخذ مالي منطقي الخيرية والخيرة الاولى على انها القرن بمعنى مئة سنة او بمعنى ففي جميع الاحوال عصر الشافعي الذي كان هو نهاية القرن الثاني للهجرة ولا عبرة بربع او اربع سنوات في القرن الثالث الهجري - [00:04:02](#)

فهادي كانت خواتيم خواتيم المرحلة الطيبة للأمة يعني الصافية الطاهرة وخيرة العلماء والربانيين كان انهم يعيشون ساعتها وبطرتها. قبيلها وبعيدها وذلك الخير هو الذي كان غالي بس الغالب على الأمة. والمشكل انما كان اذا في العزمة في العزمة المفهومية بالدرجة -

[00:04:23](#)

حتى اللحن يعني الشكواني ان صح التعبير لم يكن يعني بالشيء الفظيع كان في العالمية قد بدأت تتبلور وتظهر كما بينت قبل باحتكاك اللسان العربي باللسان الفارسي وغيره. ولكن الصلاح كان غالباً وقد بينت قبل ايضاً - [00:04:53](#) ان حتى ظهور فرق الكلام كالاعتدال وما شابه ذلك لم يكن له ذلك الاثر الكبير من الناحية الاجتماعية يعني كان الكلام او علم الكلام كان علم النخبة لا اقل ولا اكثر - [00:05:13](#)

ولم يصير الا العامة الا مع القرن يعني الخامس تقريبا هنالك كزة يشيع الكلام ويتقرب الى سائر العلوم. وحتى انه ستؤلف في

الاندلسي وفي غير الاندلسي. رسائل في المنطق بالعامة - [00:05:30](#)

من انا ازمع ان العامة المغربية الان تتضمن كثيرا من الالفاظ التي ترجع الى المنطق الارسطي القديم؟ بسبب شيوع هذا بين الناس

لكن من الخطرة الاولى لم يكن هذا شائعا ابدا - [00:05:50](#)

كانت الامة سليمة تغلب عليها السلام والشذوذ والانحراف كان سدولا يعني كان قلة وندرة فلم تكن اذن مشكلة العلماء انذ اصلاح

زمان قبل ما كانت مشكلتهم اصلاح لسان او بيان - [00:06:05](#)

القرن او القرون المتأخرة السابع الثاني ها هم لا حدث انهيارا وشرق كبير وصار الفساد هو الظاهرة الغالبة الطاغية العامة. على

الخاصة وعلى العامة ولذلك كان ما كان من اندحار وانهزام النفس بالامة في مشرقها - [00:06:25](#)

بانتشار التتاري وشعوب البلاد ما وراء النهرين الغازية المدمرة. التي خربت البلاد والعباد. وحرقت العلم وافسدت وعاشت في الارض

فسادا ايضا او قلت يعني من نتائج ذلك ايضا مع انما هي نتائج لما حصل من انهيار في الخلق وفي القيم وفي التدين لدى الناس -

[00:06:54](#)

في المغرب او الغرب الاسلامي بالاحرى المغرب بالمعنى القديم من امتداده الاندلسي يعني امتداده الجغرافي الى حدود في ليبيا والى

اعماقه الافريقية في السودان القديمة وليس طبعا الحالي السودان بالمعنى التاريخي. الذي هو هذا الجنوب واندنا الذي فيه ما لي

والنيجر وغيرها - [00:07:25](#)

هذا الغرب الاسلامي او المغرب بهذا المعنى بامتداده الاندلسي اصلا انهيار فيه التدين في تلك المراحل وبدأت القرافة على العقول

والقلوب وهذا على غالب الاندلسي كما ذكرنا قبله الا شروط غرناطة - [00:07:49](#)

موضوع موضعه اسمه من شبه جزيرة الابلية والبقية للمسلمين. وبقوا تحت وصاية اطباق. ملك غرناطة انذ من بني الاحمر القرن

الثاني الهجري ملك كان عضوا في البرلمان او القتال بمعنى انه يعني ما يشبه بمنطق العصر باللغة السياسية المعاصرة والقانونية

الدولية المعاصرة ما يشبه بما يسمى الحكم الذاتي - [00:08:14](#)

انتم مسلمون اه قوموا انفسكم بشريعتكم لكنكم تحت سيادة النصار وتحت دولة النصارى فكان الوضع سيئا رديئا جدا كان السوافق

المغربي مهددة وهذا الذي حصل بعد يعني بقرن واحد تقريبا - [00:08:47](#)

الزمن بعد وفاة الامام ابي اسحاق الشاطبي انتهت الاندلس مع الاسف الشديد انتهت حصتها بطرد اخر امير من امرائها وهو عبدالله

معروف فبدأت التوافق المغربي تحتل العرائس مليلية كل الشواطئ المغربية بدأت تحتل من قبل الاسلام - [00:09:07](#)

اذن هذا الوضع العسكري النهار هو يعبر عن وضعية نفسي اجتماعي منهار والامور السياسية والعسكرية كلها انما هي نتائج للوضع

النفسي الاجتماعي للناس فيما يتعلق بمعتقداتهم وايماني والذي يقرأ نوازل الفقه في القرن السابع الثاني الهجري يعرف لماذا سقط

في الاندلس؟ ولماذا وقع للمسلمين واقع - [00:09:31](#)

يعني صار ارتباط الناس بالدنيا راجحا على ارتباطه بالدين. واذا تعارضت العقائد عند الناس هذا نوازل اذا تعارض عقائد مع الممتلكات

بجد يرجحون ويقدمون الممتلكات على العقار ولذلك حينما دخل الاسباني كثيرا من المدن الاسلامية في الاندلس مع الاسف هنالك من

المؤمنين الذين فعلا - [00:10:01](#)

يعني الدار الاخرة على الدنيا وما بذلوا ولا غيروا تركوا ما تركوا ورحلوا الى بلاد الاسلام وهذا ولكن ارتبط بتدائينه وبساتينه وامواله

من الاصول والعقارات راضيا ان يعيش تحت حكم النصارى او تحت دينهم. مما ادى الى ان غير هو نفسه دينه او ابنائه على ابعد

تقدير - [00:10:30](#)

كثير من الناس استجابة الرغبة او رغبة في امتلاكه على امر الدنيا هذا يعطي معنى وهو ان الدين اذا كان قد ضاع في النفوس منذ

زمن لان هادشي لا يعقل يعني الذي يؤرخ للحضارة لا يمكن ابدا يعني ليس - [00:11:00](#)

دراسة الظواهر التي تتعلق بفرد واحد او بشيء من هذه تراكمات معنى ذلك اذا ان تربية الناس كانت قد ضعفت منذ فترات وان

هنالك بعض الثوابت التي فيها اهملت فان ذلك الى معضل الوازع الديني لدى الناس شيئا فشيئا حتى - [00:11:28](#)
كاد يموتنا ارتباط بالدين فالعلماء الخبراء يعني اطباء الاجتماع انا اليوم بدأوا يفكرون ما الذي حصل للامة؟ و ظهر الفكر النقدي الفكر
النقدي لدى علماء المسلمين في كل المجالات كما ظهر عند ابي اسحاق الشاطبي في كتبه عامة الموافقة والاعتصام وهي كتب نقدية
اصيلة الموافقات هو نقل - [00:11:56](#)

لاصول الفقه واصول التشريع جملة. نقد منهجي واعادة صياغة للأطروحة الأصولية على الاصول والاسس التي انبنى عليها هاد
المنطقة التاريخي الاول مع الاوائل مالك وابي حنيفة والشافعي وكتابه الاعتصام ايضا كتابي وللتصوف بشكل خاص - [00:12:33](#)
لاعادة بناء التصوف على اصوله السليمة. وتنقيته وتطهيره من الشوائب التي في مستنقع الخرافة التوازنية كان يعيش العلامة عبد
الرحمان ابن خلدون نقادا في التاريخ وكتب مقدمته التي تعرفون الشهيرة في نقض مناهج التاريخ - [00:13:04](#)
ونقضي طبائع العمران بتعميره ومحاولة دراسة لماذا تنهار الحضارات؟ ولماذا تقول لانه عاصر عصر الانهيار وفي هذه الفترة ايضا
عاش شيخ الاسلام المشركي ابن تيمية رحمه الله بعقله النقدي المشهور المتداول - [00:13:35](#)

في سياق مطروحة الحنبلية الشديدة في مواجهة التشيع ها هنالك ومن كان على ابرامهم والعصر اذا كان عصر العباخرة بسبب
الرئيس لانه كان عصر الازمة عصر الازمة فالازمة تنتج العقل - [00:14:02](#)
فإذا لم يكن الظرف الأصولي في تجليه المقاصد في هذه المرحلة الا استجابة الاشكالات الحضارية التي تعيشها الامة كما كانت البذل
في التأسيس استجابة للمشكلات الحضارية البيانية التي عاشتها الامة في القرن الثاني الهجري - [00:14:31](#)
فهو كذلك في القرن الثاني كان يريد ان يعالج مشكلة التدين او مشكلة الدين بما هو سلوك عرفة لدى الناس لماذا تنصر او بدأ الناس
يتنصرون عن الدين؟ ترك الصلاة مثلا لم يكن ظاهرة عند المسلمين قد - [00:14:59](#)

قد يترك الفرد الواحد صلاة او صلاتين او حتى الزنادقة ممن يظهرون الدين ويبطلون الكفر كانوا يصلون في المساجد المسلمين
ظاهرا. ومن الصعوبة ان يكتشف الزنديق. الا اذا فضحه الله بسبب ما اسلم - [00:15:19](#)
اي صاحب الايديولوجية المناقضة للدين والذي اسلم بقصد تخريب الدين من ذاته وليس بالمعنى العامي الذي نتداوله في زمننا هذا
الذي هو عبارة عن تعريف او يعني وصف للانسان الذي لا دين له خلقا فقط - [00:15:39](#)
الفقهاء منذ قليل وهم يعني قد كانوا في العهد الاول يستعملون لفظ المنافقين لانه المصطلح القرآني الاصيل ان النفاق الحادث في
الامة بعده يعني النفاق الاول الذي كان في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام وصفه القرآن بما كان عليه وكيف كان. وسماه -
[00:16:02](#)

وانزل فيه ما تعلمون من كثير الايات وسورة اما في القرآن لكن الذي حدث بعده شيء اخر مختلف المنافق الاول كان يظهر الاسلام
خوفا لا اقل ولا اكثر خوفا على مصالحه وحقنا بدمه - [00:16:27](#)
اما المنافق في العصرين الثاني بعد ذلك اي يعني الذي ظهر في يعني الدرجة مرحلة بني امية او حكم الامم اللي ظهرت او تبلورت
ظاهرة الوفاق بصورة اخرى وهي هؤلاء الفرص - [00:16:50](#)

الذين اظهروا الاسلام لا خوفا ابدا. ما كان هنالك خوف لانه كان بامكانهم ان يبقوا او ان يبقوا اهل ذمة. يعطوا جزية وفي احقن
دماؤهم وتكون لهم حقوق بعضهم فضل ان يسلم ظاهرا من اجل تسريب عقائد باطلة داخل بنية - [00:17:10](#)
الاسلام وهذا الذي حصل الطوائف من غلاة الشيعة ممن كفروا الصحابة وفعلوا ما فعلوا من الفضائح. العجائب والغرائب. ودخلوا ايضا
في فرق فرق كلامية اخرى ووضع من حديث مات تعلمون قصة الوضع - [00:17:30](#)

منافقين وانما سموا زنادقة مصطلح تاريخي. يعني منافق. لكنهم يعني العلماء ما ترجموا اللفظة. تركوه على حالها لتمييزهم عن
المنافقين السابقين المسلمون لا يحكمون بقتل المنافقين. ولكن حكموا بقتل الزنديق. لانه او لان الزندقة وهذا الفرق بين المنافقين -
[00:17:51](#)

لأن الزندقة ضرب من الحرامات حراة خفية وهذا من ذكاء الفقهاء ان هذا الامر حتى وان كان ان كان خفيا ما كان هناك اعلان ان

رغم هذا النوع من الفساد الذي ظهر في العصر الاول لكنه كان خفيا. لان الصلاح كان غالبا - [00:18:18](#)

وكان قانوني وقل ما يفلحه الزنديق لكن المشكل الذي حدث بعد في القرون المتأخرة متخيلا مع السامع الهجري بدأ اعلان النفاق وعلان الزندقة وهذا فارق كبير جدا بين شخصين يفعلان فعلا واحدا - [00:18:51](#)

انظروا المثل لنقول انهما يشربان من خمر عافانا الله واياكم يشربنا لكن هذا يشربها والاخر يعلن بها الفرق بينهما ليس فقط يعني في الفعل لا ايضا في الفكر فرق فكري - [00:19:24](#)

المستتر لا يكون يعني فقط يخاف وحسيب لا هنالك خوف نعم لكن هنالك ضربون من المراعاة للمجتمع وهذا شيء مهم جدا وايجابي والاسلام حريص عليه. ويراعيه. بينما الاخر كلاهما عاصم من حيث شرب الخمر. لكن الأخ يستهتر بقيم الجماعة. ويسخر من الأمة وينتهك حرمتها - [00:19:50](#)

عامة ويعلن عليها حرب هادي الحراية خلقية لانه حينما يعلن بالفاحشة اما كانت هذه الفاحشة جينا من او شرب خمر او كذا فهو يسهم بشكل فظيع في تدمير النسيج الاجتماعي للدين للامة. وهذه حراية واضحة - [00:20:22](#)

لمن كان له قلب او وقف معه وروحه ولزلك المتأمل في حدود الشريعة حدود ان هذه الحدود انما تقع حينما تبت تضع بصورة ما او يعلن عنها صاحبها وتعلمون حد الزنا يكاد يكون مستحيلا تطبيقه - [00:20:47](#)

ان استشهد اربعة شهداء تتطابق كما في كتب الفقه اقوالهم والفاظهم على حال الزمان والمكان كان مستحيل ما ممكن يقع هذا ولذلك حدود الزنا التي طبقت التاريخ انما جاءت في كثير من الامر باعتراف صاحبها. رجل كان - [00:21:14](#)

اما ان تتطابق الشهود الاربعة على وصف الحال من مكان الزمان فيكاد يكون من الساحل الا في حالة واحدة ان يبادر المجرم الى اعلان ذلك اعلانا والضرب لقيم الامة عرض الحائط - [00:21:39](#)

وهذا الذي حارب الاسلام بقوة وبشدة. ان الذين يحبون ان تشيع هذا مهم جدا. ان تشيع الفاحشة في الذين في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. شيوع واشاعة الفاحشة اخطر في الدين من فعلها - [00:21:56](#)

اساءة الباحثة اخطر في الدين من فعلها الذي بدأ يحصل في قرون الانحطاط وبدائيتها ليس فعل الفاحشة وحكي بل اشاعتها الذي يقرأ كتب النوازل وكتب الفقه في هذه المرحلة النوازل - [00:22:17](#)

يدرك ذلك ويعرف سبب الانهيار ان الامة انهارت من الداخل قبل ان تنهار عسكريا لم يكن هنالك مشكلة توازن توازن قوة يعني اسباب او او التتار ما كانت عندهم قتال ذرية ولا عنقوبية ولا نووية - [00:22:42](#)

ذراع وسيسر ولكن المشكلة ان الذي يحمل ذلك الشيء في الامة الذراع هذه انهارت بانهايار نفسية التدين لذتها مقولة مشهورة اذا سمعت ان التتار قد هزموا فلا تصدق. هكذا كان يقول - [00:23:10](#)

هؤلاء المسلمون الرجل في الاندلس كان يتنصر في المساء ويسلم في الصباح ثم في الصباح يسلم في المساء. قصد اغراض ذنيوية او قصد تبعا احتلال الحصن. من يحكمه فإذا اصبح منا طرفه مع النصارى واذا امتى فيه المسلمون فهو مع المسلمين - [00:23:34](#)

فبدأ خبراء العلماء المسلمين ونحن مع ابو في تخصصنا الان يعني لا نوسع الدائرة في المجال التاريخي والادبي يعني ما كان عرفته هذه الفرق نتحدث فقط عن جانب المقاصد والكتب بدأوا يبحثون - [00:24:04](#)

ووجدوا فعلا ان المشكلة اذا هي في هذا القلب هذه الرغبة في التدين بعض لماذا ضعفت ما صارت المشكلة الان مشكلة بيان. اللغة لغة ولسان. يعني قعدت كل اللغة بالنحو والبلاغة وهلم - [00:24:27](#)

وقع عدة مقاصد اللغة من حيث اللسان. من ضبط الاصولي الاول مع الشافعي ومن جاء اثر الامام الشافعي ممن كتبوا في كتب تقعيدا تاما كاملا كافيا وزيادة الى درجة الطرف في التأويل - [00:24:53](#)

مع مدرسة الظواهر اللغوية والانسانية والاصولية ايضا حتى ادى ذلك الى رد فعل عتي بظهور التي ترفض التأويل والتأهيل في اللغة وفي الأصول جميعا في المرحلة اللاحقة هذا يدل على ان المسلمين قد بلغوا ترى صمت في الفكر في المجال الانساني والمجال

القياسي - [00:25:15](#)

ولكن المشكلة ان الارادة الداخلية الباطنة لدى الانسان في الاعتصام بالكتاب والسنة هذه التي ضعفت هل يمكن اذا للقواعد البيانية ان تصلح هذا قطعاً لا لأن المشكلة ليست في اذهان الناس يفهمون لكنهم لا يطبقون - [00:25:46](#)

فما الذي يتحكم في ارادة المكلف هذا هو الاشكال الاول الذي يدرس مقاصد الشريعة ومتأمل حقيقة يجد انها محاولة لمعالجة ما سمي به مقاصد المخلفين لماذا يقصدون مقاصد الحظ؟ ويغلبونها على مقاصد التعبد هذا هو الضبط المقاصد من بداية الى النهاية - [00:26:12](#)

كل ما سواه انما هو منزل على هذه الاشكال. من دليل على هذا الاشكال وهذه مشكلة الأمة في هذه المرحلة مرحلة القرن الثامن الهجري وايضا في هذا الزمان نفس الاشكال - [00:26:41](#)

فاذا المقاصد لا تعالجها الا المقاصد مقاصد المكلف المريضة لا تعالجها الا مقاصد الشارع ففكر من اجل مقاصد المكلفة من اجل مقاصد مكلفة فكيف في مقاصد الشارع لابد اذا من التفكير في قواعدك وضوابط تضبط الميزان تربى السلوك تزكي النفس -

[00:27:01](#)

فبدأ البحث في مقاصد الشارع باعتبار ان الكتاب والسنة من حيث هما نصوص تتضمن هذه المقاطع فكانت مقاصد الشريعة والاصطلاحات وها هنا دقيقة فقل بين مقاصد الشارع ومقاصد الشريعة فمقاصد الشريعة اذا تتضمن قسمين كبيرين - [00:27:44](#)
القسم الأول مقاصد الشارع والقسم الثاني مقاصد مكلف مقاصد الشارع ومقاصد مكلفة والخلاصة انها ضرب من العلاج لمقاصد المكلف بمقاصد الشارع مقاصد الشارع عفوا مقاصد الشارع قواعد وكميات ثابتة كأن ابا اسحاق الشاطبي رحمه الله اراد ان يستنبط من الكتاب والسنة المراد الذي من اجله نزل القرآن - [00:28:15](#)

والمقصود الذي من اجله ورد في السنة وان يوصل ذلك الى الناس. وان يوقعه لا على افهامهم. ولكن على تواجده وعلى قلوب وعلى نياته وفي ذلك ما فيه فعلا من العلاج الوجيه العميق لحوال الناس الدينية افرادا وجماعة - [00:28:59](#)
لان هذا هو الحال الذي به جاء القرآن في بداية الامر وعلى هذا الميزان تنزلت الايات على القلوب اولا حينما يعني تلقائيا وطبيعيا لدى الناس في زمان رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:29:27](#)

فها هنا اذن نقف عند مصطلحين هما مفتاح نظرية المقام او ان شئت على نظرية المقاصد انما نضيف القحبة الى الشارع لمن قام بتنزيل الشرعي وبيانه شرع لكم من الدين شنو فاعل - [00:29:48](#)

واشكر لله جل وعلا واشكر لرسوله باعتباره مبلغا عن الله. عليه الصلاة والسلام بينما قصد المكلفين هو مضاف للانسان والمضاف المضاف المضاف تتحدد قيمته وطبيعته بقيمة مضاف اليه وطني يعني - [00:30:27](#)

ولذلك اللغة ان تنتهي يعني اللغة هي في البداية يعني مفهوم اللغة هذا فيه المد لنعرف فقط يعني الظروف اللغوية التي نشأ فيها المظلوم والجذر الذي استقى منه لكن حينما نتقل الى الدلالة الاصطلاحية - [00:30:54](#)

تموت اللغة نستصحب ضوءها وانارتها لكن انئذ لن نستطيع الاعتماد عليها بالكلية وانما نعتد على التركيب الاصطلاحي بعد ذلك مباشرة بمعنى ما ذكرت كل قليل من ان قيمة المضاف انما هي بقيمة المضاف اليه اي ان دلالة القصد في نسبة - [00:31:18](#)

يجب ان تختلف عن دلالة الاصل في نسبة الى المكلفة لان النسبة الاولى النسبة هنا نسبة اللفظ للحظة الاولى او في القسم الأول في الاصطلاح الأول هي نسبة الى المطلق - [00:31:44](#)

بينما هي في الثاني اي المكلف نسبة الى النسب فارادة الله لن تكون هي ارادة مكلف قطعاً من حيث الطبيعة فإذا هذه ستكون صفة من صفات الله ارادة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:32:04](#)

يريد فعال لما يريد فارادة الله جل وعلا اذا سترتقي هذه اللفظة ترتبط بالمجال العقدي مباشرة ونصبح في درس في العقيدة وهذه طبيعة علم اصول الفقه. صحيح؟ انه مرتبط بالاحكام العملية في التطبيقية الى اخره - [00:32:36](#)

ولا يخطئ فعلا من يفصله ويقطعه عن جذره واصله العقدي وهذا من الاسباب التي ادت الى انقطاع او بالاحرى الى ضعف تبذل لدى المسلمين. حينما صار الفقه يقدم لهم على - [00:33:02](#)

عبارة عن نصوص قانونية افعل لا تفعل وانتهى لا على انها امارات وعلامات تربوية. المتأمل في الاحكام الخمسة الواجب والمندوب والمباح والمكروه والحرام انما هي وسائل تربوية علامات للتربية علامات وادوات تسيير بالانسان الى الله جل وعلا حقيقة فعلا -

[00:33:21](#)

ولا يمكن ان يفهم منها هذا المعنى الا الا اخذ اصولها على انها كذلك لان هذه ظروف الاحكام التكليفية فروع لكنها اصول هذه الاصول حينما فصلت على اصلها العقدي وارتبطت مع الاساس في مرحلة من التاريخ - [00:33:55](#)

مقولات منطقية ارسية صورية سمونها منطقة سورية صار الدين ايضا سوريا جدلا ومفاهيم وكلام اذا حينما نعود الى قصد الشارع وهذا هو الذكاء حقيقة الخالق من خلال العلم لانه في بعض الاحيان وفي كثير من الاحيان مع الاسف - [00:34:15](#)

ترى يفهم العلم على انهم يدربوا تقنيات واليات الشبه ما تكون بالميكانيكي هذا يحرك هذه وتلك تحرك هذا انتهى الامر بينما هو اراد ان يعطي او ان مضمون العلم ويشحنهم روائه روائه الايمانية - [00:34:50](#)

الذي كان عليه في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام والذي اه اجتهد السلف العون في حفظ مقاصده البيانية مع الشافعي اشتغل الشاطبي في مرحلة اخرى من تاريخ تجهيز او احياء مقاصده التعبدية - [00:35:11](#)

قلة صباعك الشارع في مقاصد الشريعة يرتبط بالمجال العقدي مباشرة. لكن ليس بمدلول كلامي لا من سوء تربوي وهذا فرق ما بين العلم الكلام او ما بين مصطلح الكلام في سياق درس التوحيد والعقائد والمصطلح من كلامه في صياغة درس المقام - [00:35:34](#)

الاول جدلي نظري استاذي تربوي سلوكي هو غاية انتاج فقه عملي صيغ صياغة تربوية. يقنع القلوب يدعون الى الله مسكين ننتقل الى قصد مكلف على اساس ان نعود الى قصد الشارع لاننا القينا عليه اضاءات قليلة من اجل تمييز وقلنا اذا - [00:36:04](#)

الثوابت العقدية. اما بالمكلف ووقف الإنسان المسلم الذي عنده اهلية الذكر فاذا هو الانسان باختصار في مقابل رب الانسان في قصد الشارع الأول الحاكم والثاني محكوم عليه قصد مكلف الانسان ضعيف نسبي يصلح ويفسد ويصلح ويفسد - [00:36:45](#)

اي هو يصلح في ذاته ويصبح ويصلح الاشياء الاخرى. كما يفسد في ذاته ويفسد الاشياء الاخرى قابل للتغير والفساد كما يعبر الاوائل حينما يعني يقال تغير حقيقة مع هذه اللحظة قليلا - [00:37:25](#)

تغير التغيير التغير هو التغيير في العربية الاصلية القديمة التي بها نزل القرآن وبها تكلم النبي العدنان عليه الصلاة والسلام التغير الكبير لا يعني غير الفساد والافساد ولا تستعملوا العرب القديم من هذه اللحظة في الخير. ولا في الصلاح ولا في الاصلاح - [00:37:50](#)

ما هو واقع في الظرف الفكري الاسلامي المعاصر وقد اشرنا الى ذلك اشارات في بداية هذا الحصة حينما تحدثنا عن الملحن المفهومي. هذا من اللحن المفهوم كتب احدهم بالمشرق حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:38:19](#)

هادي مدرسة مدرسة حتى يغيروا ما بانفسهم وما يقصد يقصد يعني كيف يفسر قبيلة في القرآن لا في تفسير معناه يفسره بمعنى حتى يصلحوا ما بانفسهم اي لن يصلح حال الأمة الا بأن تصلح حالها - [00:38:40](#)

الاية التي في سورة الرعد جاءت في سياق التغيير بمعنى الالف اي ان الله لا يفسد ما بقوم وليس يصلح حتى يفسدوا ما بانفسهم والسياق في سوابق الآيات ولواحقها دام عليم - [00:39:05](#)

وكل ما وردت كلمة غيم ياء راح في القرآن هاد الطينة اللغوية غي هي قرا في القرآن تدل على الفساد والاسلام ولا تدل على الصلاح مطلقا ولذلك نقول غير الدهر غير الدهر اي مصائبه ونوائبه - [00:39:25](#)

ويقول فلان تغير حاله. بمعنى انه فسد دينه او فسد الدنيا ولا يدل على الصلاح مطلقا وتقرأ هذه اللحظة في الكتب بالتراب وقل ما تدبر علماء الاسلام حينما يقولون هذا الامر دال على التغير كتب التراث وكتب الاصول وكتب الكلام - [00:39:48](#)

لا لا يجوز ان تفهم التغير يعني التحول يعني بالاحتمالين الى خير او الى شر لا اذا قالوا هذا الامر على التغير فمعناه دليل على الفساد فقط وحينما يراد الخير القرآن يقول الصلاح والاصلاح - [00:40:19](#)

التحويل بمعنى الاصلاح نسميه القرآن صلاحا والاصلاح ولا يسميه تغييرا ولا تغيرا فالمقصود اذا ان القرآن قد وفق مفاهيمه نفسه يعني القرآن نفسه واستقى مفاهيمه النظريات النقدية في علم الحديث الان - [00:40:43](#)

وهي قديمة ولكن الان يراد لها ضرب من التهديد ان ترجيح الروايات للاحاديث ينبغي ان يوزن من حيث من حيث من حيث العبارة وليس من حيث السند لا من حيث العبارة ينبغي ان يدخل فيه المقوم القرآني وماذا - [00:41:13](#)
اقصد حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده لان هذه اللفظة فعلا تخالف السياق القرآن اذ وردت في سياق ما يوهم الاصلاح مما جعل بعض اهل الصناعة يقول ان الرواية ليست صحيحة هي هدي وان صحت نبي - [00:41:33](#)
وانما فيها الاصلاح او التبديل او في الحديث شيء غير هذا مبن على فضيل؟ التغيير بل الاصلاح غالب لغة رسول الله عليه الصلاة والسلام الاصلاح فاذا صلحت صلح سائر عمله - [00:42:01](#)

والقلب ايضا فاذا صلح او صلح وكلاهما سليم وهكذا اصلاح الصابون والامحاء هي تسع وتسعون بالمئة لغة رسول الله عليه الصلاة والسلام في سياق الدلالة على التحويل الى الخير انما ذكرت ذلك في هذا السياق للبيان ان قولهم ان قصد المكلف - [00:42:30](#)
دليل على التغيير اي على الفشائم بمعنى انه قبل تغير قابل تغير او قابل للفساد قلت ليس جدوى انتقالي القصر المكلف قابل للتغيير اي قابل للفساد وحين نقول قابل للبدن فهو بالتضمن كما يقول الآخرون دلالة يعني قابلني بالصلاة - [00:43:03](#)
يعني كتعبيرك بالنهار فقولك النهار متضمن لليل ومستلزم الناس وقولك الصلاح للفساد من حيث الانسجام وهذا المعنى بمعنى انه نحيل عليه ايضا بدلالة المقابلة كسائر الابضاد من ترى الموت فقد ذكر الحياء. وان لم يعبر صراحة وهكذا. وذكر الليل يقتضي النهار والمصلحة تقتضي من ساداته ومن ساداته - [00:43:41](#)

المصلحة من حيث الاستحضار الا شعور او الشعور بالمعنى لابد ان يحضر في الدين والا فلا يمكن ان تفهم شيئا تتميز الاشياء كما يعبرون ولذلك دقق العلماء في تاريخ القصدين قصد الشرعي هو قصد المبنى - [00:44:11](#)
فقالوا في تاريخ قصد الشارع هو ارادته او ارادته التكليفية او التشريعية وقالوا في قصد المكلف هو نيته. وان يقولوا ارادته قالوا هو نية في العمل مكلف بنيته في العمل لان النية كما تصلح تصلح - [00:44:38](#)
كما بينا انما الاعمال بالنيات وتنتمى الحديث دال على مقصود النية. واحدة الى صلاح واصلاح والاخرى الى فساد واجساد متقلب قصد المكلف متقلب غير فارس متقلب بين صلاح وفساد قابل للتغير كما ذكرنا. بينما قصد الشارع ثابت - [00:45:12](#)
يمضي الى اصلاح ولذلك هذه هي القواعد التربوية الآن مقاصد القلوب الا باخضاعها لمقاصد رب القلوب وهذه هي فلسفة مقاصد الشريعة وغايتها من انفتا الى القسم الاول ونبدأ بحول الله في تفصيله على قواعده الكلية قسمه ابو اسحاق الشاطبي رحمه الله الى اربعة مقاصد - [00:45:46](#)

عبره تحديدا طويلا نختزله ونختصره في عبارته باصطلاحية وجيزة تدل على المقصود والمعنى الان في مقاصد الشارع ولا نتحدث عن مقاصد الشريعة لا مقاصد الشارع راه هاد المشكلات وقعت بعض الباحثين - [00:46:27](#)
تقرير المقدمة التي كتبها الأستاذ علام الفاسي رحمه الله من كتابه مقاصد الشريعة الإسلامية لا يعرف مقاصد الشريعة هناك هو يقول هادي مقاصد الشريعة ولكن عمليا عرف مقاصد الشارع وليس مقاصد الشريعة - [00:46:51](#)
لما يتحدث عن المصالح التي تتوخاها اما مقاصد الشريعة فتجمع بين امرين لانها كلية شمولية في الشارع من جهة وقصد المكلف ايضا الاحوال الفاسدة للانسان وتدرس الأحوال الصالحة للإنسان وتدرس المراتب والمدارس من الصلاح الى الفساد ومن الفساد الى الصلاة - [00:47:09](#)
دائما هي ثوابت التي جاء بها الشارع ذلك قسم وهو القسم الاهم والاول لكن القسم التطبيقي انما وسط مقاصد المكلفين وبذلك تتم مقاصد الشريعة حقيقة اذن نحن مع مقاصد الشارع او قصد الشارع. القصد الاول منها قلنا هي اربعة. نسميه بالقصد الابتدائي -

[00:47:42](#)

يقول ابو اسحاق الشاطبي راه كاينين كتاب الله وخاصنا وحي ان شاء الله راه كتاب الموافقات والجزء الثاني اللي كيتسمى كتاب المقاصد نأخذ منهم مسائل معينة وراه مكتوب هداكشي تما محتاجوش تكتبو التفاصيل - [00:48:15](#)
يسميه بقصد الشارع قصد الشارع في وضعية الشريعة الابتدائية نحن نختصر هذا ونقول القصد الابتدائي كاف لان هذا

الذي يقوله ابو الحق قصد الشارع وضع الشريعة اي انزال الشريعة ابتداء - [00:48:36](#)

الابتداء في الاصطلاح الاصولي والتشريعي يعني الاصول الكلية الثابتة الغايات الكبرى التي من اجلها جاءت الشريعة التي لا تتغير شوف يعني الفرق بين الاصطلاح القانوني والاصطلاح المقاصد العكس تماما لما يقول لك يعني القانون الحكم الابتدائي - [00:49:01](#) يعني اول قابل للتغيير قابل لكدا قابل للنقد قابل ابدأ العكس تماما في مصطلح المقاصد والرسوم اذا قيل حكم اي انه الثوابت هي الغايات المنتهى اليها والابتداء هنا اي بمعنى المبدأ الاول الذي من اجله ابتداء التشريع وليس الابتداء يعني بمعنى المحاولة -

[00:49:35](#)

والاولية بادئ النظر لا ابدأ رب العالمين سبحانه وتعالى عن ذلك امور كبيرة وحينما يضع الشريعة جل وعلا يضع الغايات النهائية. التي لم يجد الانسان عنها بديلا الى قيام الساعة - [00:50:05](#)

العزائم الكبرى في الدين. الثوابت الراسخة من كليات الايمان والعمل كلها جميعا هي المقصد الاول من حيث قتل الشارع. وعبروا عنها مما هو متداول في الدرس المدرسي. الاصولي والمقاصد به - [00:50:25](#)

الكليات الثلاث الضروريات والحاجيات الحقيقة هذه العبارات تتضمن كل مقاصد الشارع الابتدائية فالتحسينيات تخدم الحاجيات والحاجيات تخدم الضروريات. والضروريات هي قوام الدين. وتعلمون الضروريات الخمس الدين والنفس والعقل والنسل او العرض احيانا يسمونه النسل وحيانا يسمونه العرض وكلاهما - [00:50:53](#)

يعني يهدف الى الغاية في السياق المال الامام الغزالي رحمه الله قال وهي مراعاة في كل ملة يعني ما من دين جاء من السماء الا وجاء بهذه الخمسة من ادم عليه السلام الى نوح وابريس الى ابراهيم الى من جاء وتنازل من ذريته من الانبياء - [00:51:36](#) الى خاتمة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لانه لا قوامه من المجتمع الا بهذه الامور يستحيل ان يكون هنالك اجتماعا بشري وعمران لتعمير بني خلون الا اذا كانت هذه الخمس - [00:52:07](#)

لابد ان يعتقد الناس في شيء. دين ولو كان منحرفا لأنه لا يجمع الجماعة الا الدين ولو كان هذا الدين وضعيا ولادين يستحيل ان تستمر معه البشرية ولذلك حينما اخترع الناس الحاد دينا للدولة بين قوسين في المجتمع كان الحد منذ قليل - [00:52:27](#) سجله القرآن و اشار اليه. ما هي الا حياة في الدنيا؟ وما يمكن الا الضحى ولكن لم يكن يعني يؤطر الجماعة بل كان الذي يؤطر اما عبادة الاوثان اما الخرافة يؤسس الجماعة ومن الغرائب والعجائب بل هو في الحقيقة من اي القوانين الربانية والسنن الالهية -

[00:52:54](#)

ان دولة الالحاد لم تعمر عمر دولة من عمرت عمر انسان وهذا ما يحصل قلته في التاريخ يعني الحضارات عدد يعني تدرك للقرون. حضر البيزنطية الحضارة الرومانية. الحضارة القفازية. طويلة - [00:53:21](#)

من كان الهدي صحيح او فاسد تلك قصة اخرى. لان المعتقد هو الذي يعني يسري ويجمع لحمه الجماعة وهؤلاء جاءوا بلا دين ما عمر الاتحاد السياسي اكثر من عمر انسان - [00:53:42](#)

سبعين او بضعة وسبعين سنة بحيث انه شهد وفاته من شهد ميلاده يعني اناس من يعني المعمرين يذكرون لحظة بناء بناء الاتحاد السياسي واعمارهم الله وعمرهم حتى انهيارات؟ هذا ما حصل في التاريخ - [00:54:03](#)

اي الذي ترجع الى رقية للحياة ولا يقاصر هذا على الدول يعني بالمعنى الاسري ماتجيش تقول لي لا ها المتصلين ما كان مستقر والمربنيين او المرابطين لا هذا شيء اخر - [00:54:28](#)

لأن هاد هاد دول اسرية وليست دول بمعنى يعني ان الموحدون المرابطون قبل ذلك في واحد هذا شي واحد من الى العلويين منظومة واحدة وان اختلفت الاجتهادات في الداخل بأن المرجعية الدينية واحدة اين الاختلاف؟ التأويل المذهبية التأويلية الداخلية -

[00:54:50](#)

لما اخرون قالوا لا اله والحياة مالية لاول مرة في تاريخ الكرة الارضية يأتي قوم يعني ينكرون وجود مسبب الاسباب وواجب وجود جل وعلا انه ديننا للدولة وهو الذي هذا الذي - [00:55:19](#)

ولذلك الماء الصالحون او الصالحون المسلمون والكفار كلهم يرجعون الى الدين لتمكين بنائه بالحق اوروبا الآن زادوا مسيحية امريكا
الان تتطلب في مسيحيتها الفلسطينية والمسلمون يرجعون الى دين الله افواجا - [00:55:43](#)

لان هذا العصر يعني شعر الناس هذا الذي سمي بالعولمة بتمزق الفواصل او تمزق الاواصر بسبب غزو ثقافات بعضها لما تحتاج الناس
الى الاشياء التي تمثلكم وجعلوا يمسون بكتبهم الذين يمسون بالختان واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين - [00:56:07](#)

كل يمسون بكتابه ولذلك ليس عبثا ان تحدث المقاصديون عن ان الاصل الاول للضروريات وحينما يقولون الضروريات هذه بالمعنى
العقلي للكلمة كقولك المعلوم من الحياة بالضرورة والمعلوم من الدين بالضرورة والمعلوم من العادة بالضرورة - [00:56:34](#)

بمعنى ان معلومات يعني ليست كسبية ربما تكون في بدايتها كذلك لكن صارت يعني تلقائية واعطيكم مثال ان تضع يدك في النار لا
قدر الله. عندك اليقين الجازم انها اكثر - [00:57:00](#)

مما ليس لانك جربت يوما ما صحيح اننا قد تقع لنا حوادث ونكتوي عافانا الله من كي الدنيا والآخرة ولكن لأنه رافع في ثقافتنا التي
مربعها من امهاتنا رسخ ان النار تحرق وتتحرق - [00:57:19](#)

معلوما من العادة للضرورة كما المعلوم من الطبيعة للضرورة اذا اشرفت على فراغ من هاوية تشعر انك تفقد توازنك لا قدر الله
تترضى ولذلك الطفل الصغير سبحان الله في بداية وعيه الاول يخاف من الحواشي - [00:57:44](#)

والحافات والاماكن التي لا يشعر فيها بشكل تلقائي ولا يدري كيف لا يشعر فيها بالتوازن معلوم من طبيعة الضوء فكذلك هنالك
المعلومة من الدين للضرورة وهذا وهذه اصول الفقهيات كايين متافقيين ولكن الان نتحدث على اصول هذه الفقهيات - [00:58:09](#)

الدين باعتباره ضرورة للحياة في البيئة يعني هو خلاصة طبيعية وعقلية عقلية اكثر مما هو سلطة دينية بمعنى ان الدين يقرر هذا
نعم لكن يجب ان يقرره الانسان بعقله اليس هذا ضربا من الاعتزاز؟ بل هو درب من الرجوع بالعقل الى الفطرة. وهذا الذكاء الذي كان
عند المقاصدين في القرن الثامن الهجري. لما - [00:58:36](#)

صار جدليا ثقافة عامية شعبية كما قلت وصارت البيانات واللغويات والنحويات والتفصيلات والتعليقات مرة من الحزم ولكن الان هذا
المنهج فطرة الله التي فطر الناس عليها ذات الدين لخلق الله - [00:59:06](#)

اي انه انذار في ان الانسان حينما يفقد الدين يفقد الفطرة واذا فقد الفطرة فقد انسانيته الخروج عن الانسانية يعني سقوط في وهذا
في تلك المرحلة وهو شيء مما يحصل في هذا الزمان - [00:59:41](#)

الانسان يتربى في البهيمية. ولا نقول الحيوانية فدايما اذكر ان الذي يعني نتعلمه من ضبط المقاصد ان نعبر بالفاظ القرآن بلغة القرآن
ان كلمة حيوان كلمة ايجابية وليست سلمية هذا ايضا من اللحن الحديث للامة وفي اللغة - [01:00:04](#)

كلمة حيوان كلمة شريفة لانها صيغة اخذت من الحياة ومكانة الحياة قط يوما ما بالمعنى الجليل لا في كتاب الله ولا في سنة رسول
الله ولا في لغة العرب اي الحياة الممتلئة الفياضة التي لا تنتهي ولا تنقضي - [01:00:30](#)

وما عاد الله ولا رسوله بالكتاب ولا السنة شيئا بنهب الحيوان وانما العيب او التعبير الذي فيه الايذاء والشتم والسب والحطم القدر
الموصوف به اما لفظ النعم اولئك كالانعام او البهيمية. لان البهيمية تبهم بهيمة الانعام - [01:00:57](#)

بهيمة تبرهم ما تستطيع ان تهيب اما الحيوانات شريفة فإذا المقصود ان الإنسان يتربى من حيوانيته الى باهيميته يتربى من
انسانيته من فطرته التي فطر عليها وهو هذا الخلق السويدي - [01:01:24](#)

الذي سواه الله جل وعلا في غيرن خلق الله. اي ليفسدن خلق الله فليغيرن خلق الله التنصل عن الدين تغيير لخلق الله ايه صحيح عن
الدين هو افساد للانسان. لان الدين خلق في الانسان - [01:01:51](#)

خلق جزء من ماهية خلقه شوف هاد الارتباط العجيب بين الخلق في الاية وواضح وهادي قيمة السياق لان اهم وسيلة لاستنباط
المقاصد سياق لغوي في القرآن الكريم من اسباب الكشف على الاصلي - [01:02:20](#)

فاقم وجهك للدين حنيفا اقامة الوجه اي انك لا تلتفت الى شيء توحد الله تفردته وتفرده جل وعلا لا تشرك لا تؤمن بغيره ووصف ذلك
لان هذا هو الفطرة ما معنى الفطرة؟ الفطرة مش مهياة - [01:02:37](#)

كجلسة او جلسة جلسة اي هيئتك وانت جالس اي خلقة اي الهيئة والصغرى التي خلقت عليها اول الامر ستره الله اي الخلقة التي خلق
خلقه عليها فحينما خلقتك وجعل لك رأسا ويدين وعينين ولسان وشفيتين - [01:03:02](#)
وقلبا وقلب وجعل لك قلبا متعدد ايضا هكذا خلقه ما خلقه صفرا يعني لا هكذا ولا لا خلقه قانون التنمية مؤمنا واذا دخل ربك غي
داخل ربك من بني ادم من ظهورهم ذريات واشهدهم على انفسهم بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة - [01:03:27](#)
انا كنا عن هذا الغافلين اخر وهذا عالم الذر اختلف العلماء شديدا لكن ما اختلفوا في ان هذا كان قبل خلق الانسان اهو عالم الارواح
وقد كان موجودا قبل وجود الابدان ام انه شيء اخر - [01:03:52](#)
لا يستاهل هذا ما يهم المهم ان الخلقة الاولى التي بذلت حينما بذر الله الذرية والذرية في ظهر ادم وهناك حديث صحيح عجيب
يفسر الاية وهو قوله عليه الصلاة والسلام وصحح الاسناد عند اهل الصناعة لما خلق الله ادم - [01:04:16](#)
مسح ظهره بيده فسقطت كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة الذي يتذوق العربية وهذا على ابن تيمية رحمه الله. ابن تيمية لا يعني
قد يخطئ ويصيب هو لا يقول بان - [01:04:36](#)
فيعني الأرواح خلقت قبل الأجساد وجمهور المسلمين يقولون بذلك وقد ربي عليه يعني من صار على نزيل علامة الالباني رحمه الله
هو يقول بالعكس تماما وغيره يعني من الاوائل قالوا بان الارواح خلقت قبل الاسلام - [01:04:54](#)
الاية هو بيحاكمه والحديث اوضح لانه بيان واضح جدا قول الله قول الرسول عليه الصلاة والسلام فسقطت كل نسمة هو خالقها اسم
الفاعل في سياق الضمير المنفصل الدال على الرفع يفيد الاستقبال - [01:05:11](#)
اني جاعل في الارض خليفة مما لاني ساجعل في الارض خليفة انك ميت وانهم ميتون اي ستموت وسيموتون اني خالق بشر من
طين. انت اخلقه كل نسمة هو خالقها اي سيخلقها. استقاء من اقطع الدالة واقواها استقراء - [01:05:33](#)
في المقاصد والفقه وفي اللغة ايضا ما هاد فسقطت كل نسمة هو خالقها اين سيخلقها؟ وجعل ينظر اليهم. فجعل ادم هكذا ينظروا الى
بنيه. ينظر الى ماذا وليعقل ابدا ان ينظر الى شيء لا وجود له. لا يمكن - [01:06:09](#)
فاذا كان ينظر الى شيء موجود بالقطع. ولذلك وكان قد جعل الله لكل خلق ولكل ذر نور فاعجبه نور بعض ما قال اي ربي من هذا؟
قال هذا ابنك داود - [01:06:40](#)
الحديث مصحح وفي صحيح الجامع وفي غيره وقال اي ربي وكم عمره؟ قال ستون سنة ادم عليه السلام آآ استقل هذا ستون سنة
لأن الله كان قد اخبر ادم بعمره الف سنة كما في الصحيح ام سنة ستين سنة - [01:06:59](#)
فقال ايا ربي زده قال ما كان من الاعمار الا ما قد قضيت. قال يا ربي زده من عمري اربعين هل انت وذاك؟ فقد الله له اربعين سنة من
عمر ادم تضاف الى ذويه. عليه السلام - [01:07:25](#)
ودي قصة طريزة حقيقة لكثير من الامور في العقد لولا انها صحيح لكان صعبا جدا ان يتحدث عنها الانسان هذا فخرجت هذا تفسير
صحيح هذا تفسير الضر الذر هو الغبار الذر هو الغبار - [01:07:44](#)
اه من قال هذا يجب ان نتعلم نقض الروايات مهما كان يعني هل هنالك من قال هذا الكلام التغيير القرآني مختلف الله جل وعلا قال
ذريتهم ذرياتهم ما قال الذرة - [01:08:29](#)
فاذا كالذر وما كان المشبه عين المشبه لي اطلاقا. لا في اللغة ولا في الطبيعة اذن ايجاد الانسان مرة اخرى في القبر هو كالنبات وتن
هل هو عين النبات؟ قطع الماء - [01:09:01](#)
من الصعوبة بمكان بل اقول من المستحيلات وهذه من مشكلات علم الكلام ان ينزل الانسان القضايا الغيبية على موازين العقل
الديوي وهادي مشكلة الاعتزال يشكل الكثير من الفرق المتكلمة الذين حاولوا ان يفهموا كثيرا من المقولات العقدية على مقاييس
العقل مستحيل - [01:09:27](#)
رؤية الله جل وعلا في الآخرة لان ذلك في العقل الديوي يقتضي التحيز ولا يكون ولا تكون الرؤية الا في جهة هادي مقالب الدنيا
ولذلك عقيدة اهل السنة والجماعات انما هي - [01:09:50](#)

بالمقولة كما وردت ونفوض الكيف الى الله جل وعلا وهذا الذي عليه اجماع المسلمين من غير اصحاب التأويل العقلاني لذلك اذن نعود الى ما ولا عبرة بهذا لتكن ضرا او لتكن يعني غبارا ما هذا ليس محل النزاع كما - [01:10:09](#)

محل الاساس عندنا انه فقط هذا الجانب الفطري اي ان الانسان لما خلق خلق مؤمنا فسقطت كل نسمة هو خالقها الرواية صحيحة لهذه الصيغة التي احكيها كيف يخلقها وحدث حوار بين ادم وربيه فيما رأى ادم - [01:10:31](#)

فاعجبه نور احدهم ما بين عينيه يعني ان هنالك صورة ما لها عينان ولها ملا يعني سيقودنا الى القلب بمفهومه في القرآن اهو هذه العضلة التي تضخ الدم حتى اشير في الحديث الى القلب بانه في الصدر اهو؟ ام مرتبط به؟ ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [01:11:04](#)

هل هذه التي تضخ الدم هذه العضلة؟ ام انه قلب روحاني مرتبط به؟ وهو الذي عليه جمهور كثير من المفسرين. والا الان يعني عافانا الله واياكم من التجارب العجيبة الغريبة قد يتعطل قلب انسان يزرع له قلب امرء اخر - [01:11:36](#)

فاذا كان الايمان في القلب كلامي غارق جدا حدثت حادثة عجيبة يعني واحد في بلد عربي وزرع له قلب نصرانية شابة فلما نجحت العملية يعني وهاد الامور مكتوم مشاي عافانا الله واياكم يعني - [01:11:57](#)

ما رجع الى وعيه من بعد العملية وجد نفسه كما هو ما صار نصرانيات ولما يدخل الايمان في قلوبكم باقي داك الايمان اللي كان عندو هو هو ما ذهب قلبه ايمانه مع القلب الذي دخلت النصرانية مع القلب الذي زرع - [01:12:17](#)

اذن هو قلت من الصعوبة بمكان ان نعالج الالفاظ القرآنية بمقاييس العقل المجردة خاصة بين علماء الاسلام في ان الايمان بعض الهيئة هذا المقصود يعني الخلقة صلعة الاولى ديال رب العالمين للانسان - [01:12:37](#)

كان على ايمان ولكن بسرعة لنعود الى يعني اشكال المقاص لي فعلا لانه حقيقة كلهم مرتبطون قال عليه الصلاة والسلام ثم اهبط ادم وتم تفيد تراخي يعني بعد مدة بمعنى ان القصة كلها حصلت في السماء - [01:13:07](#)

يعني هذا الحوار ومسح الله عز وجل لادم بظهوره وسقوط النسمات كله في يعني قبل الانتاج ثم اهبط ادم النسيان هنا ليس بالمعنى النسيان ما هو بمستند بيه هذا النسيان - [01:13:31](#)

من نفسي او بوجودي في عملك نحن حينما نولد ننسى كل ابن ادم ذكرا او كان او انثى حينما يهبط هو ايضا من عالم الغيب المرتبط برحم امي. الى الارض ينسى - [01:13:58](#)

ينسى واذا خاض ربك ينسى بلى ينسى هاديك بلا نساها سنذكره بالاذان والاقامة رغم ضعف الحديث ولكن السياقة يصححه اذان في اذن ويد لا وعي له بوجوده في تلك الاخبار - [01:14:22](#)

مع من نتحدث؟ لمن تؤمن التي فقدت وجودها الاول وورد لوجود اخر فنسيت كل شيء فحينما جاء ملك الموت الى ادم قال له عليه السلام ما زال من عمري اربعون - [01:14:48](#)

قال اولم تعط ابنك داود اربعين؟ قال انا. قال نعم. قال لا الرسول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعلق على الحديث بلفظ جميل. يقول عليه الصلاة والسلام فنسي ادم ونسيت ذو - [01:15:14](#)

ماشي هي الذرية تعي اننا ننسى بمجرد ولادتنا فنسي ادم ونسي ذريته وجحد ادم فجحد الذرية ولهذا جعل الله الكتبة والشهود المتلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. خلاصة الامر ان الصنعة - [01:15:32](#)

صنع الله الذي اتقن كل شيء ان الفطر راح لان كلمة فطرة فاطر السماوات والارض اي الذي خلقها اول الخلق غير مثال صادق والقرآن واضح القرآن واضح في انه لا خلق لهذا الشكل قبل هذا الخلق. وينقض النظريات الفاسدة لبعض اهل العلم الطبيعي - [01:15:57](#)

كيتخلق ويعاود ويتخلق ويعاود يتجمع القرآن يبطله بمعنى مكانش كون بهاد الشكل قبل هاد الكون القرآن ينسيه هذا علم موجود ماشي تخميس وهو معنى فاطر هذا معنى خاطئ حينما اختصم رجلان الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابن عمر في رواية عبد الله بن عمر على بئر - [01:16:22](#)

فقال ابن عمر ما علمت معنى الفطر ولا فاطر حتى اختصم الي اعرابيان فقال احدهما انا حفرتها فقال الاخر انا الذي فطرها غير الذي

حصرها بمعنى الذي فطرها هو فطرها اول مرة كانت ارض صلبة حشرة تراب لم يكن هنالك بئر - [01:16:50](#)

ثم جاء الآخر وحصر ما كذب احدهما كلاهما على الصواب فهذا الحرف الثاني ليس بخطر قال انا فطرتك ما عمر ما كان فالبير تما

فاطر السماوات الفطرة اي خلقتي وخلقتك الاولى - [01:17:13](#)

الله التي فطر الناس عليها ولكن هاد الفترة بالمعنى واقموا الزكاة فاقموا الزكاة بمعنى التوحيد وعلق شيء عجيب قال لا تبديل لخلق

الله. فربط الايمان بالخلق. ربط المعنى بالصين ربط المعنى الذي هو الايمان بالجسد - [01:17:35](#)

وهذا معنى كون الدين في السياق المقاصد طبعا ضرورية ضرورة والضرورة الاولى اي انه خطرة الانسان الاولى لانه حينما يترك

الدين ينزل عن رتبة الانسان يغير خلق الله الدين تغيير - [01:18:03](#)

ومن كان له عقل قياسي مقاصدي ان شرب الخمر هي من خلق الله. تغيير لخلق الله كثير ما نربطه فقط بهذه العمليات الفاسدة

المفسدة لجعل الذكر انثى سيفغير خلق الله ويعني الوشم وكذا والنص - [01:18:32](#)

صحيح ذلك تغيير من فترة من حيث الشكل اما تغيير الدين فهو تغيير للفطرة من حيث المضمون وتغيير المضمون اخطر بكثير من

تغيير الشكر شرب الخمر الزنا السرقة كل الموبقات تغيير لخلق الله - [01:18:58](#)

وهذا التغيير يؤدي الى دمار شيئا فشيئا يؤدي جزئي لكن جزئي زائد جزئي يعطي كلي يؤدي الى ضمان هاد الأسلوب

الذي اجتمع فيه العقل الذوق القلب كان اسلوبا بل كان الاسلوب الناجع لعلاج الازمة في زمن لانه ببساطة هو الاسلوب النبوي -

[01:19:25](#)

في الدعوة الى الله جل وعلا واصول القرآن هذا من هاد النبوي الحقيقي غير المزين وهو المنهج الفطري الذي يعود بالناس الى

فطرتهم وهو الخطاب الذي يجب ان يتمناه الاصلاحيون ان كانوا اصلاحيين حقا وصدقا - [01:19:57](#)

الحركات الإسلامية اليوم يعني ولكن في كثير من الاحوال مع الاسف تضرب على غير هدى لم تعتمد التأصيل والتأهيل امران دور

الناس لكل عمل اصلاح المقاصد راه المقاصد هو هذا - [01:20:21](#)

والشافعي قبله وهذه السلسلة العظيمة من علماء الاسلام قاموا بامرئين اثنين ضروريين جعلهما او جعلوهما منطلق المصلحة التأهيل

والتأصيل كما نتحدث الان يعني كيف نأصل ان الدين ضروري وانك حينما تقارب الدين فانت تدمر ذاتك. فانك تنتحر. فانك تغير خلق

الله - [01:20:47](#)

وبالدليل وبالترتيب وبالارتباط بالكتاب والسنة بيانا ولغة ومقصدا الا من ابى والتأهيل ان يكون هنالك امثالكم ما يسمى التراث

الاسلامي مفهوم العالمية مشكلتنا اننا غير مؤهلين اتحدث عن عموم الامة. العلماء منقرضون يحصدهم الموت - [01:21:20](#)

بهاد المنطق الحضاري الواسع الشامل يفهم بصورة جيدة حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام في قبض العلم لا تقبض الكتب. ولكن

تقبض الاهلية لأنما الاهلية صفة ولا قيامة بالصفة الا بالموصوف - [01:21:56](#)

لا يمكن ان ترى يعني العلم في غير عالم. العلم ليس شخصا يعني هو انيا يمشي. العلم منصفة ولذلك تلاحظون شيئا ان الله عز وجل

كثيرا ما يتحدث عن اسم فاعل في القرآن حينما يبلغ المفاهيم وهذا من ادق - [01:22:22](#)

المعاني المقاصدية في القرآن الكريم تسعود وتسعين فالمية من التعابير والقيم والتدين فالقرآن جاء باسم الفاعل القائمون الصادقين

المخلصين الصدق الاخلاص جدا نادر نادر نادر. مخلصين لهم الدين مخلصين له الدين - [01:22:42](#)

انما المؤمنون انما المؤمنون هذا الغالب الكثير من الجمهور سورة الالفاظ المصدرية احيانا لكن لا تكون مركزية وانما المركزي حينما

تصير اللفظة متشخصة في الانسان انما يخشى الله من عباده العلماء - [01:23:15](#)

او على الاقل الى اصحابه واولوا العلم اضافة الصفة الى المنصوص عاش من الادارة الاهلية انن نحتاج الى المعنى والى صاحب

المعنى لهذا اذا التأصيل نجدد المعنى والتأهيل يصنع صاحبه. ولا قيام للمعنى بغير صاحبه. كما لا قيام للانسان بغير - [01:23:37](#)

وهذه هي مقاصد الشريعة في نهاية المطاف. لانها تربط بين قصد الشارع المعنى وقصد المكلف الاهلة وصاحب المعنى الذي ينبغي ان

يتشخص فيه وان يتمثل فيه وان يتصور فيه حيا متحركا في الارض - [01:24:14](#)

لا قيم للدين الا بمن يتدين ولذلك جاء في النفس الدين النفس العقل النسل المال ليس اعتباطيا احد شياطين الشياطين بفكرة كان يدرس هذه المادة بداية التمنيات انكر الله ما يسمى باليسار الاسلامي - [01:24:41](#)

الدكتور حسن حنان زعيم اليسار الاسلامي عدم القنوات الكبرى كان يدرس هذه المادة ويقول نحن في زمان يجب ان نقلب هذا المجال. ونقول المال اولا النفس النسم العقل الدين جعله من خاتمة - [01:25:19](#)

لان الاقتصاد المالي هو الذي يحرك كل شيء ولان العقل هو الذي يدبر كل شيء باختصار يعيد الانتاج المنظومة الاعتزالية في اسوأ صورها وليس في احسن في اسوأ صور التميز - [01:25:47](#)

الترتيب لم يكن عبثا لا العلماء كانوا على يعني واعيين كبير لان الترتيب وترتيب قرآني ما جاءوا بشيء هكذا ترتيبهم ووجدوا ان الانسان يقتل النفس من اجل احياء الدين حينما يتعارضان ما معنى الجهاد؟ الا نقتل الناس من اجل الدين؟ بل ندافع عن قيم الدين اذا - [01:26:06](#)

يعني خيفة عليها فهلك النفس اذا كان لابد من ارتكاب احدى المفسدتين عنا ببعيد الاصولي المشهور الذي يعني يمثلون آآ مجموعة من المسلمين بحسن فداء الكفار قالوا يا يتصرفون باسرى المسلمين ويهاجمون الحصن. المسلمون المعتصمون بالحصن بالحصن. ايه - [01:26:34](#)

ضربوا الكفار بالنبال والرمال كان اول من يموت اكثر المسلمين المتفرف به وان كفوا ايديهم سل الحصن فهما مفسدتان مكائش مصلحة مفسدة لا مفسدتان لابد من وقوع احدهن اما ان يقتل المسلمون الاسرى المتصرف بهم في سخط الكفار واما ان يحصى الحصن - [01:27:08](#)

فايهما يفعل وهذا من احرز القضايا التي وقف عندها الاصوليون طويلا وبعضهم رزق هذا والآخرون رجح تلك او رجح تلك حينما تحدث المقاصديون في مسألتهم اي الذين يعني يأصلون اصول الفقه بروحه المقاصدية - [01:27:37](#)

قالوا يرمى جيش الكفار بمن فيهم من المسلمين وكل يموت على نيته لمن قدر له ان يموت. ويكون شهيدا. لما لان الحصن هنا ليس بناية وحسب بل هو عمران كلمة العمران مهمة في المنظومة الاسلامية لا تعني ابداء البنيان - [01:28:03](#)

البنيان جزء من العمرة وانما العمران هو بنيان يتضمن معنى اي انه يعني بيئة اسلامية تقام فيها وترفع فيها كلمة الله. وانهيار الحصن ليس انهيار بناء. بل انهيار امة او وطن يتضمن معنى الذي هو الدين - [01:28:26](#)

ها هنا تعارضت النفس مع الدين والنفس كلية يعني ملتقى بمدينة دولة تقام فيها الشريعة يعني المرجعية فيها العليا للدين الناس مسلمون وهذا يعني امحاء الدين من منطقة من خريطة الارض كسقوط غرناطة او سقوط الاندلس وسقوط مكان ما - [01:28:59](#)

تنتهي قصة الاسلام بينما سقوط انفس مفادة الناس مفادة لكنهم يؤدي الى سقوط كلية الدين هذا من دقائق النظر من اختل له يعني ميزان كلي والجزئي يعني يأتي بالمصائب كما يقعون لدى بعض الحركات - [01:29:29](#)

بعض الانتحارات الفاسدة ولكن على حسب وبعض المقولات القتالية كلها جرائم وفضائح سببها الجهل لاننا في بعض الاحيان نحبي النفس وهذا عكس التصور الاول نحبي النفس ونميت الدين وهذه نعطيكم مثلا في الفقه بل في النص حديث قتلوه قاتلهم الله - [01:29:53](#)

الرجل الذي شجع اي شق رأسه شج في رأسه في القتال او في الجهاد. وكان على جنابة فأراد ان يغتسل او يتمم في استفتاء اصحابه من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وكانوا في سرية من السرايا. بعثهم الرسول عليه الصلاة والسلام لغزو قومه ثرية - [01:30:27](#)

قالوا لهم ما نرى لك عذرا لما رجعوا الى رسول الله غضب غضبا شديدا وقال قتلوه. قاتلهم الله انما كان شفاء العين السؤال فكان المفروض اذا ان يحيي نفسه ولا وان يخالف الدين لكن مخالفة الدين هنا هي - [01:30:46](#)

موافقتنا في الضرورة عافانا الله واياكم منها ومن احوالها. الا يأكل الناس الخنزير احياء للنفس ويأكل الناس الميتة احياء النفس. من ينطق الانسان بكلمة الكفر هادي نصوص فاجاز لك ان تنطق بكلمة الكفر - [01:31:17](#)

وهذا مهلكة في الظاهر احياء من واكل الخنزير سادة سدي احياء واحد وهو ان الدين الذي يحترم ها هنا دين الجزء اول في نازلة ها واحد ثانيا دين فرض وليس دين الجماعة - [01:31:45](#)

واحد هدد في حياته وقلوبهم مطمئن تعرض المضايقة او للضرر يأكل محرما من المحرمات لكن ليش لا يسقط دين الامة باتله هو الخنزير او بنطقه هو بكلمة الكفر للضرورة لا يسقط دين الوطن والبلاد - [01:32:11](#)

هذا الدين الكل فاذا تعارض جزئي الدين مع جزئي النفس او كلي النفس قدمت النفس في جميع الاحوال على الدين في مثل هذه اما اذا تعارض كلي الدين مع سنقدم الدين - [01:32:42](#)

ونهلك النفس فلذلك اذا نأخذ هذا كله من الاصل الاول والمبدأ الاول من قصد الشريعة بل من قصد في وضع الشريعة ابتداء النتيجة يعني ان الدين شرع ليستمر خص الدين يبقى - [01:33:08](#)

ويجب ان يستمر ويجب ان نموت من اجله الشارع في وضع الشريعة ابتداء يعني انه المبدأ الاول الذي لا يجوز للانسان ان يساوم في ولكن يتخلى عن اصوله وكلياته. وكل شيء يجب ان يخدمه - [01:33:36](#)

الشاطي اللي الآن حينما كان يتكلم هذا الكلام كان ينظر الى بيئة الأندلس والغرب الثاني وكان يرى ان الموازين مقلبة ان الناس ينصرون الدنيا ويقتلون الدين وينصرون وينتصرون للشهوات ويحرمون الدين - [01:34:06](#)

ويزعمون انهم مسلمون فجاء بيانه المقاصدي وليس بل المقاصد لان الدين الحق وان المسلم الحق وان الانتماء والالتزام الحق بالدين حينما تجعل الابتدائيات بالمعنى الذي ذكرنا لا بالمعنى المتداول وهي نهايتك وهي انتماءك وحقيقتك وهي فطرتك التي ان تخلت - [01:34:30](#)

انا خرجت عن انسانيته وفقدت ماهيته ووجودك سأذكر البعض من المبادئ الاربعة باختصار حتى طرح السورة الكلية ثم نأتي للتفصيل ان شاء الله في الحلقات المقبلة اذا هذا القصد الابتدائي - [01:35:04](#)

المبدأ الثاني هو القصد الفهامي وهو الذي جاءت به رسالة الشافعي من قبل القصد الاسهال ولماذا جعل الفهام بعد الالتزام بينما الشافعي انما تحدث عن الاسلام لسبب بسيط هو ان المرحلة لان العلم راه وليد المراحل يعبر عن عن التاريخ - [01:35:34](#)

ان المرحلة التي عاش فيها الشافعي لم تكن هنالك ازمة ابدا وهذه اللحظة صارت لازمة ازمة بارية فجعلت اسهامتان بمعنى اننا يجب ان نفهم هذا الذي سبق الترتيب ليس عشوائيا بل الترتيب بنائي منطقي متسلسل - [01:36:06](#)

اي ان كل افهام للشريعة وكل بيان لاحكامها يجب ان يتضمن حقائق التشريع الابتدائي من الكليات الكبرى ضروريات وحاجيات وتحسينيات بترتيبها وباولوياتها لانها ومن اخطأته الموازين او اخطأها اختن له دينه وتبيده على مستوى الفرد وعلى مستوى المؤسسات وعلى مستوى - [01:36:32](#)

الجماعات والحركات الاصلاحية العقلية صحيح سبحانه الله يعني الانسان الذي فتح الله بصيرته على مقاصد الشريعة من مقاصد الشريعة راه هي الشريعة ينجو من كثير من الخطر والخطر والخطر الذي دخل فيه بعض الجهال الجاهلين بطبيعة الزمان والجاهلين - [01:37:05](#)

طبيعة المكان بطبيعة الحال انعطى نزيلال ام فقهية مما كثر حول الله قراءة الحزب جماعيا فكلشي فبكة وحدة انا اقول بان الذي يحارب هذا يقوم بجريمة من حيث لا يدري. او من حيث يدري. ولكن الغالب انه لا يدري. كثير ما تكون النية صالحة - [01:37:40](#)

لا كان من اصلهم كان او لم يكن من بكري تحدث العلماء عن ان الاصلاح وان النطق بالاحكام يجب ان يراعي حال الزمان واهله. وتحدث عنه ابن تيمية ايضا وهنالك نصوص من ذهب عنده في هذا الامر مع الأسف ابن تيمية في قراءته قرآن محرم واحد الورقات ان شاء الله - [01:38:06](#)

الاطعاء فيها تصوير دقيق فيها نصوص لو قرأت حق قراءتها لما نطق احد بمثل هذه من محاربة حزب القرآن في بلدية المغرب هنالك من يتنمنا هذا فينا كايين اللي كيتمنى واحد النهار ماشي مبيقاش القرآن مزيان مبيقاش البلاد كاع خطرة - [01:38:39](#)

فحينما انت تقوم بفعل غير مناسب للزمان ولا مناسب لمكان كما يعبرون بلغة الرياضة هي صورة تهديها الى الذين يكرهون القرآن

التدافعات الثقافية والإيديولوجية الموجودة والذي لا يفهم الوضع الدولي العالمي سيقع في ذلات كبيرة عند - [01:39:10](#)
في بعض احكام الشريعة لا خلاف لان القراءة التعبدية المثلى للقرآن. هي ان تقرأه وحدك لا يكابر في هذا الا جاهل بالقرآن ليس عبثا
ان احدث هذا في المغرب منذ خروج - [01:39:37](#)

للذي يعرف طبيعة المغرب وثقافته وطبيعته. ثم ليس عبثا ان يتشبث به المغاربة في مثل هذه الظروف في الحرجة هذه طبيعة
مشكلة بالضبط جريمة فعلا اقول جريمة منهجية ان تحاصر قراءة القرآن بان الطرق كانت - [01:40:04](#)
في بلد اخر ماشي هاد البلد منع الاذان ومن اجل ارجاعه انقولو المسائل ماشي بسيطة تركيا حرم الاذان باللغة العربية ما ارتفع
الاذان في ميلاده الترك والأداء تعلمون حكم من اجمع على تركيز - [01:40:51](#)

يقاتلون عليه رغم ان حكمهم الفردي الندبو ولكنه كما يقول عبد الحق الشاطبي وهو وثيق المقاصد مندوب بالجزئي واجب للكل
بمعنى انه يجب ماشي بمعنى الواجب الكفائي لا فيه الكفائية فيه الكفائية لكن يجب ان يكون في البيئة لا يجوز ان تتواطأ الجماعة
على تركه - [01:41:36](#)

لأنه يخدم واليوم وغدا ينادى ببناء الفطرة في البيئة مهما فسدت تصلح من اهم المقومات الدينية للوطن الادب ولذلك اجمل ما في
هندسة المساجد الصوامع رغم انه لم يكن من البناء الأولى - [01:42:04](#)
الرسول عليه الشيطان في الحديث الصحيح ثامن كان مع بعض اصحابه في سفر فسمع نداء الله اكبر الله اكبر الصحاء لما سمع النبي
عليه الصلاة والسلام ذلك قال على الفطرة على الفطرة - [01:42:34](#)
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال علق علي من زنقة نجوت من النار فصاروا امي فوجده اعرابيا يرعى غنما. قام واذن للصلاة مهم جدا
جدا جدا بعد ذلك - [01:42:58](#)

على المسلمين هنالك الارض ما رفضت وجاء رئيس حينما واحد الديموقراطية بعد الديكتاتورية بالحكم الفردي فرجعوا الى
الديمقراطية في صورتها الغربية بسلبياتها وايجابياتها وجا رئيس الحكومة الديمقراطية كيتسمى عدنان المنصري فالخمسمة -
[01:43:23](#)

فعرض على البرلمان قانونا ديمقراطية قال ان الزام النهي بالاذان التركي مخالف للديمقراطية والحرية تقتضي ان تؤذن كل قومية
بلغتها. تركيا فيها اكراد باللغة الكردية. وفيها عرب في الشرق قبائل - [01:43:46](#)
تركيا عربية تؤذن بعربيتها وهي اترك يؤذنون لتركيا وهي وهي فعرض ذلك على البرلمان وصوت عليه وخرجت من جرائم الصحف
فأذن كل الناس بالعربية الأتراك والترك كلشي ورجع الأذان من هنا - [01:44:06](#)
قصة عجيبة لكن الناس حينما سمعوا الاذان يرفع من مآذن اسطنبول قونيا والمدن كلها باكون هنالك شباب ما سمعوا الاذان قط زعما
اكثر من ربع قرن وشيوخ سمعوه قبل الروح رؤوف - [01:44:29](#)

وصار له من ما ليس لأكبر الحركات الاسلامية ولا للمؤسسات الرسمية من الاصلاح والدعوة نرجع الى الاصل هذا المندوب الجزئي لو
اشتربنا ان يكون على ميزان كتاب السنة هم الان اذا سافرت الى هناك وجدت الاذان فيه - [01:44:52](#)
كثيرة في اذانهم انغامه اشكاله اشياء اضافة عندهم اشياء غريبة جدا اذا مات الميت في الاذان بعده بقليل اولا يجعلون على لحن
معين واحد الصبيحة انا خارج من اسطنبول مع احد اهل العلم قال لي الله اكبر ما اتى شخص في الحي كيف اعرف؟ قال من الاذان -
[01:45:25](#)

يعني كيان بحالا كيبكي ويضيف بعد ذلك كلمات يفهم منها ان جنازة فالمقصود ان اشياء اضيفت كثيرا في مغانيه في شكله في كذا
الى اخره وعندهم غرائب وعجائب اقول غرائب وعجائب في الاذان - [01:45:57](#)
حق فمخو الان يقولو عندهم بدع انا عندي هداك خصو يمشي للحبس اسيدي حمد الله راه كايين راه كان ممكن ميكونش اصلا الاذان
يعني حينما يكون الامر يتعلق بوجود الشيء لا يجوز شرعا اقول ان نتحدث في شكله - [01:46:17](#)
لان الحديث في الشكل سيؤدي الى زعزعة اصله ولذلك المآل عند الإمام الشاطبي يقول قد يكون مشروعاً بالشرع لمصلحة فيه

تستجلب لكن هذا نصه لكنه مآل على عكس اصله بمعنى الى طبقناه دأبا سيؤدي الى انتاج فنقود اصله وتزيد عليه او تساوي مصلحة
- 01:46:41

سيكون اثناء طلب اصلاهم سادة مذمومة شرعا ويكون المصلح بين قوسين هاد المصلح وانا اعلم واقول ويكون المصلح بين قوسين
بين قوسين هو المصلح اما اثما فعلى وضعها يكون اثما - 01:47:16

حينما يكون فعلك لمصلحة شرعية يثبتها النص يرى اهل العلم والخبرة بطبيعة المنطقة البلد والزمن والمكان والتفاعلات. ان هذا
سيؤدي الى مستندف يصبح المنادي تلك المصلحة مفسدة الميزان الذي تعطيه لك استقراءات راهو غير حساب من الكتاب والسنة من
الكتاب والسنة - 01:47:37

التي تنتج موازين هي هذه الترتيبات القصد الابتدائي القصد الالفهامي كيف افهم الشريعة اذا افهموا هذه المصالح والمفاسد ثم بعدها
مباشرة القصد التكليفي وهو الثالث والمقصود بالقبح التكليفي كما سابين بعد بحول الله جل وعلا هو تمكين عموم الناس من
الدخول في تطبيق - 01:48:15

ومراعاة او ومراعاة التيسير الذي يضمن العدد الاكبر للمكلفين من المكلفين في التكليف او في التطبيق لان الانسان قد يتحدث في
المقاصد الابتدائية المصالح الضرورية ويتحدث الابهام ثم انقطع علماء الكلام جدل بغير عمل. لا لا يتم المبدأ الاول الا بالثاني -
01:48:46

لا يتم الثاني الا بالساعة هي شبكة واحدة وتختتم تختتم مقاصد الشارع ولا قلت كلمة من قصد الرابع والاخير وهو القصد التعبدى
اي اذا كان من مقاصد الشريعة ان يبخون الناس وتحت حكمها ووقف ذو الثالث الذي سميناه القصد التكليفي - 01:49:23

فمن مقاصدها ان يكون هذا التكليف متعبدا به الله لا يكون شخصا لان الشاطبي رأى الناس تنصر من الدين كلية ورأى متدين لكن
اشكالهم فقط لا قلوبهم ولا تواجهه في اي وسيلة يمكن ان تقرب القلوب واجعل الاشكال مطابقة للمضامين - 01:49:55

واجعل الظاهرة الباطنة باطنة الظاهر. هذا اشكال وانما يعالجه الطبيب الخبير انا حاطين العناوين فقط يعني تفصيل ذلك يأتي
بعموده لانه يعني ليس كلاما هكذا والسلام بل هناك وسائل عملية لو اعتمدت وهي كلها من كتاب - 01:50:24

لكانت المناهج الاصلاحية فعلا مقنعة للناس بافهام المقاصد الابتدائية منفرة لدخول اكبر عدد من وهو مكتب اصيل ثم مقربة للدين
الى قلوب الناس لا تنثير فيها ولا تدمير بل التقريب والتأهيل على منهج رسول الله عليه الصلاة والسلام في جعل العدو - 01:50:44

صديقا حميما. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميد. عن الشاطبي ادخل في علم كل المبادئ التربوية التي مع الاسف عارية
عنها في المرحلة المنطقية بعقل والتي كان متحليا بها اشد التحلي في - 01:51:15

ثمن مالك وابي حنيفة والشافعي واحمد ومن كان قبله لان هؤلاء جميعا كانوا الشافعي وحدهم الذي كانوا اصوليا لانه انما هو صنف
وكسل الظروف اقتضت ان يصنف ويكتب والا في المادة التي والا في المادة - 01:51:39

التي كتبها انما هي تراث ورث عن رسول الله واصحابه والتابعين رضي الله عنهم اجمعين. اقول قولي هذا والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - 01:51:54